

النهاية في غريب الأثر

{ هفف } (ه) في حديث عليّ في تفسير السكينة (التي في قوله تعالى : [وقال لهم نبيّهم إن آية ملاءكته أن يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم] كما ذكر الهروي) [وهي ريح هففّافّة] أي سرّعة المُرور في هُدُوبها .

وقال الجوهري : [الرّيحُ الهففّافّة : السكينة الطيّبة] والهففّيفُ : سرّعة السّير والخفّة . وقد هففّ يهففّ .

(ه) ومنه حديث الحسن وذَكَرَ الحَجَّاج [هلّ كان إلا حِمَاراً هففّافاً] أي طيّاشاً خفيفاً .

(س) وفي حديث كعب [كانت الأرض هففّاً على الماء] أي قلّقة لا تستقرّ من قوّلهم : رَجُلٌ هففٌ : أي خفيف .

(س) وفي حديث أبي ذر [واللّه ما في بيّتك هففّة ولا سفّة] الهففّة : السحاب لا ماء فيه . والسّفّة : ما يُنْسَجُ من الخوص كالزّبيل : أي لا مَشْرُوبَ في .

بيّتك ولا مأكُول .

وقال الجَوْهري : الهففُّ بالكسّر : سحابٌ (في الصّحاح : [السحاب الرقيق] .) رقيق ليس فيه ماء .

(ه) وفيه [كان بَعْضُ العُبدِ يَفْطِرُ على هففّةٍ هففّةٍ يَشُويها] هو

بالكسر والفتح [نَوْعٌ من السّمك . وقيل : هو الدّمُومُوص (في الهروي : [قال

المبرد : الهففُّ : كبار الدّمِعاميص]) وهي دُوَيْبِةٌ تَكُونُ في مُسْتَنْقَعِ الماء